كتابانهم الرسمية عن بطريركية اورشليم الوطنية على العهدة العمرية » واصدروا بذلك فرمانات وخطوطاً شريفة وبراءات لبطاركة اورشليم في اوقات مختلفة وظروف متعددة منها الامر الشريف لبطريرك « الروم » الناسيوس في منتصف شوال سنة ٨٦٢ هجرية ومثله لبطريرك « الروم » عطا الله بتاريخ ٢٥ صفر سنة ٩٢٣ هجرية الى غير ذلك في سنة ١٥٣٨ مسيحية الى عهد السلطان عبد الحميد الثاني .

وجدير بالملاحظة والانتباه ان تلك الفرمانات والخطوط الشريفة والبراءات كانت تعطى لبطاركة « الروم » وباسم طائفة « الروم » . وما طائفة الروم في اورشليم وتوابعها الا « الطائفة الارثوذكسية » المعروفة الى يومنا هذا بين بقية الطوائف بفلسطين « بطائفة الروم الارثوذكس » .

الاسكندرية نجيب ميخائيل ساعاتي المقدسي

(دكتور في اللاهوت وآداب اللغة العربية)

لننهض من هذا السبات

دواء النهوض العمل

لا ينهض العليل بمجرد قول ذويه له قم فاذا لم يمسكوا بيديه ويساعدوه على النهوض فهو لا يقوم . وهكذا الشعب الارثوذكسي فان لم يجرعه الزعماء وقادة الافكار الدواء الناجع وينهضوه بايديهم بقي في سبات عميق لا يعرف معنى النهوض . يستنتج من هذا القول ان النهوض لا يتم بالقول بل بالعمل المقرون بالارشادات . فان لم تؤيد أقوالنا وخطبنا وكتاباتنا بالعمل فشلنا في هذا المعترك الحيوي الماثل وكنا الجانين على أنفسنا بايدينا .

* * *

مضى على القضية الارثوذكسية زمن طويل وهي تزداد تعقداً وصعوبة ولم

تعدم في هذا الزمن رجالاً مخلصين سعوا وراء فلك عقدها جمم لا يعتريها ملل ودافعوا عنها دفاع الجنود في ساحات الوغى . ولكن هذا السعي وتلك المدافعة — كما يظهر — لم يجديهم نفعا وما جنيا لنا ثمراً . وحين رأى الشعب الارثوذكسي حبوط مساعي الآن أخلد الى السكون والخمول ، واستسلم الى السبات العميق

روينك أيها الشعب المسكين ! لا تقطع حبال الرجاء المعقودة بها هذه القضية ، قضيتك ، لا تستسلم لليأس « فوراء الغيوم لا تزال شمس مشرقة »

لا يداخلنك القنوط فانك تتلقن دروساً عالية في الصبر واحتمال المصائب وما الصبر واحتمال المصائب الا تجارب وعبر تفيدك في المستقبل اذا كنت تفقه

استيقظ من نومك ، ودبر وسائط تقيك شر الندم ثانية ، ولا تركن الا الى العمل ، فآمالك وتقولاتك لا تجديك فتيلا ، فبالعمل تنجح ، وبالعمل تقهر مقاوميك ، وبالعمل تنال ضالتك المنشودة منذ سالف الايام

وانتم أيها الزعماء ، وحملة الاقلام استحلفكم بالله وبالجهاد الذي جاهدتموه ، أن لا تضعف عزائمكم ، ولا تثبط همكم . ولئن لم تنجحوا مراراً ، فلا تتقاعدوا عن العمل الذي هو حياة قضيتنا الحقة . اغلبوا خصومكم بالعمل ، واقتلوا روح الفساد والانشقاق بالعمل ، فما بعد العمل الا موت الفشل واستيقاظ الامل ونيل الحقوق المطلوبة أن شاء الله

قسطنطين جورج ثيودري

تقاريظ

الجواب الهادي — على الرد الانتقادي — تكرم حضرة الاب لويس شيخو اليسوعي على حضرة العالم اللاهوتي الخوري عيسى اسعد بانتقاد مر على كتابه الطرفة النفية الذي قرظناه في الجزء الثالث من مجلتنا ملأه بالاضاليل والمتناقضات والاغاليط والشتائم فرد عليه حضرة الخوري عيسى رداً هادئاً منحماً لا غبار